حِكَم وأمثال

(١) طرائف من الأدب العربي

(أ) المصري وإمام العبد .

لما رقى الفاضل المرحوم عبد الحليم المصري الشاعر الذائع الصيت إلى رتبة ضابط وأرسل إلى السودان كتب إلى صديقه المرحوم إمام العبد فقال :

أتترك أرضاً أنت من ثمراتها ... ولو نلت لو أنكرتها ليس ينكر

وتتركني فيها وتسكن جنتي ... ومثلي بهاتيك البساتين أجدر

(ب) بين مادح وكريم

حكي أن مطيع بن إياس مدح معن بن زائدة بقصيدة حسناء ولما فرغ من إنشادها بين يديه أراد معن أن يباسطه فقال : يامطيع . إن شئت أعطيناك وإن شئت مدحناك كما مدحتنا فاستحيا مطيع من إختيار الثواب وكره اختيار المدح وهو محتاج . فلما خرج من عند معن أرسل إليه هذين البيتين

ثناء من أمير خير كسب ... لصاحب نعمة وأخي ثراء

ولكن الزمان يرى عظامي ... ومالي كالدراهم من دواء

فلما وصلت معن وقرأها ضحك وقال : مامثل الدراهم من دواء . وأمر له بصلة عظيمة ؟

(٢) حكم :

سبعة يلزم عدم مشاورتهم والاخذ برأيهم :

جاهل . وعدو . وحسود . ومراء . وجبان . وبخيل . وذو هوى

لان :

الجاهل : يضل

والعدو : يتمنى الهلاك

والحسود : يرغب زوال النعمة

والمرائى : متقلب مع ميول الناس

والجبان : من رأيه الهرب

والبخيل : حريص على جمع المال فلا رأى له

وذو الهوى : أسير هواه لا يقدر على مخالفته ؟

(٣) وفاء الزوجة :

(ا) رأى الأصمعى فى البادية إمرأة لاتتكلم . فقال . أخرساء هى ؟ فقيل له لا . ولكنها كان زوجها سجايا بنعمتها فتوفى فآلت على نفسها ألا تتكلم بعده أبدا .

(ب) سئلت ليفيا زوجة أوغسطوس إمبراطور الرومان عما كانت تفعله حتى ملكت فؤاد زوجها فقالت . كنت أتم واجباتى بلا فتور . وأراعى إحساساته فألاحظ مايحبه . وأسرع إلى العمل بإرادته . وأمتنع عما لارغبة له فى الاطلاع عليه . وأغضى عن كل مايفرط منه فى حق ؟

عبد القادر ابراهيم مصباح
المدرس بالعلمة معلمى التبا

فوائد لغوية

يقال دعا له بالخير ودعا عليه بالشر . وكسب خيراً واكتسب شرا . ومطرت رحمة وأمطرت عذابا . وأقسط فى العدل وقسط فى الجور . والذكر للسان والذكر للقلب . وهوى يهوى أحبه وهوى يهوى سقط . وذكاه ذبحه وزكاه مدحه . والوسط بين الشيئين والوسط فى الشىء . وأشار إليه باليد وأشار عليه بالرأى . والغلط فى الكلام والغلت فى الحساب . والقد قطع الشىء طولا والقط قطعه عرضا . وكل ما علا الأنسان فهو سماء . وكل حاجز بين الشيئين موبق . وكل بناء عال صرح . وكل مادب على الأرض فهو دابة . والعقيقة الشعر الذى يولد به الأنسان . والذؤابة شعر مؤخر رأسه . والقزع شعر رأس المرأة . والقديرة شعر ذؤابتها . والطرة ما غشى الجبهة من الشعر . والعنفقة شعر الشفة السفلى . والشارب شعر العليا ؟

فهمى السوبركى
المدرس بمدرسة كوبرى التبة الابتدائية